

تفسير السمعاني

@ 125 @ .

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ والمرسلات عرفا (1) فالعاصفات عصفا (2) والناشرات نشرا (3) \$ تفسير سورة المرسلات \$.
وهي مكية .

وعن ابن عباس وقتادة : قالوا : هي مكية إلا قوله تعالى : (^ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) وروى إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال : نزلت سورة والمرسلات على رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن معه على جبل حراء ، فأخذتها رطبا من في رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرجت حية من جحرها فقصدناها فدخلت حجره ، فقال النبي : ' وقيت شركم كما وقيت شرها ' . .
والله أعلم . .

قوله تعالى : (^ والمرسلات عرفا) قال أكثر المفسرين : على أنها الرياح ترسل عرفا أي : تتبع بعضها بعضا كعرف الفرس . .

وعن ابن مسعود وأبي هريرة قالوا : هي الملائكة ترسل بالعرف أي : المعروف . .
وقوله : (^ فالعاصفات عصفا) هي الرياح ، وعصفها : شدة هبوبها ، يقال : عصفت الريح وأعصفت إذا اشتدت ، قاله ابن السكيت . .

يقال : الرياح عاصفات لأنها تأتي بالعصف أي : بورق الزرع . .
وقيل : إنها الملائكة تعصف بأرواح الكفار . .
وقوله : (^ والناشرات نشرا) وهي الرياح أيضا تنشر السحاب . .
وقيل : إنها الملائكة تنشر الصحف على العباد يوم القيامة . .
وقال أبو صالح : هي الأمطار تنشر النبات . .
قال الأعشى :